

دراسات نقدية 2 – الاسبوع التاسع

دور ممارسة أنماط القيادة الإدارية في الإدارات الحكومية
بالمملكة العربية السعودية في تحسين الأداء
(دراسة ميدانية على مكتب التعليم بمحافظة رنية)

إعداد الطالبة/
أميرة محي الدين

دكتوراه إدارة

2026



تقييم عرض النتائج ومدى وضوحها وسهولة فهمها

يتضح من الدراسة أن الباحث حرص على عرض النتائج بصورة منظمة، حيث جاءت وفق تسلسل يتوافق مع أهداف الدراسة ومحاوِر الاستبانة، وتم استخدام الجداول الإحصائية لعرض المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج الاختبارات الإحصائية، مما ساعد على تقديم صورة واضحة عن مستوى ممارسة أنماط القيادة الإدارية ومدى تأثيرها في تحسين الأداء داخل مكتب التعليم بمحافظة رنية. وقد أسهم هذا التنظيم في تسهيل متابعة النتائج وربطها بالمحاوِر المختلفة للدراسة، كما أتاح للقارئ إمكانية التعرف على اتجاهات إجابات أفراد العينة دون صعوبة.

ورغم هذا التنظيم، فإن عرض النتائج كان من الممكن أن يصبح أكثر وضوحًا لو تم دعم الجداول بأشكال بيانية ورسوم توضيحية تلخص النتائج الرئيسة وتبرز الفروق بين أنماط القيادة المختلفة وتأثير كل منها في الأداء. كما أن الدراسة ركزت بصورة كبيرة على عرض المؤشرات الإحصائية، في حين كان من الممكن أن يتبع كل جدول تعليق تحليلي أكثر تفصيلًا يوضح الدلالات التطبيقية للنتائج، بدلاً من الاكتفاء بالوصف الإحصائي. ومن شأن ذلك أن يجعل النتائج أكثر سهولة للقارئ، خاصة لغير المتخصصين في التحليل الإحصائي.

إن الدراسة نجحت في عرض نتائجها بطريقة واضحة ومنظمة، إلا أن زيادة الاعتماد على الوسائل البصرية والتفسير المباشر بعد كل نتيجة كان سيمنح العرض مزيدًا من الوضوح والقوة العلمية.

تقييم تفسير النتائج ومدى توافقها مع أهداف الدراسة وفرضياتها

أظهرت الدراسة توافقًا ملحوظًا بين النتائج التي تم التوصل إليها والأهداف التي سعت إلى تحقيقها، حيث ركزت على قياس مستوى ممارسة أنماط القيادة الإدارية، والكشف عن أثرها في تحسين الأداء داخل الإدارة الحكومية محل الدراسة. وقد جاءت المناقشة متسقة مع الإطار النظري، إذ فسر الباحث النتائج في ضوء مفاهيم القيادة الإدارية وتحسين الأداء، وأوضح أن ارتفاع مستوى ممارسة الأنماط القيادية الإيجابية ينعكس على رفع كفاءة الأداء وتحسين جودة العمل.

إن الدراسة كان يمكن أن تكون أكثر تماسكًا من الناحية المنهجية لو خصصت جزءًا مستقلًا لمناقشة كل فرضية من فرضيات الدراسة، مع بيان ما إذا كانت النتائج أدت إلى قبولها أو رفضها استنادًا إلى قيم الاختبارات الإحصائية. ففي بعض المواضع جاء الربط بين النتائج والفرضيات ضمنيًا، مما يتطلب من القارئ الرجوع إلى أجزاء مختلفة من الدراسة لفهم العلاقة بين الفرضية والنتيجة.

كما كان من الممكن تعميق تفسير النتائج من خلال ربطها بصورة أوسع بالنظريات القيادية الحديثة، مثل نظرية القيادة التحويلية أو القيادة الموقفية، بما يتيح تفسيرًا أكثر شمولًا للعلاقة بين نمط القيادة ومستوى الأداء، ويمنح الدراسة بعدًا نظريًا أكبر.

تقييم مدى تجنب المبالغة في استنتاجات النتائج

يتسم عرض النتائج في الدراسة بدرجة جيدة من الموضوعية، إذ جاءت الاستنتاجات مستندة إلى البيانات الإحصائية التي تم الحصول عليها من أفراد العينة، ولم يعتمد الباحث على أحكام عامة لا يدعمها التحليل الإحصائي. كما التزم الباحث في معظم أجزاء المناقشة بحدود الدراسة، وربط النتائج بطبيعة المجتمع الذي أجريت عليه الدراسة، وهو ما يعزز من مصداقية الاستنتاجات.

إلا أن بعض العبارات أوحى بإمكانية تعميم النتائج على الإدارات الحكومية بصورة عامة، رغم أن الدراسة اقتصرَت على مكتب التعليم بمحافظة رنية. ومن الناحية المنهجية، فإن تعميم النتائج يتطلب تطبيق الدراسة على عينات تمثل قطاعات حكومية متعددة وفي مناطق مختلفة داخل المملكة، لأن اختلاف طبيعة المؤسسات وثقافتها التنظيمية قد يؤدي إلى نتائج مختلفة.

كان من الأفضل أن تؤكد الدراسة بصورة أكثر وضوحًا أن نتائجها تنطبق على البيئة التي أجريت فيها، مع الإشارة إلى الحاجة لإجراء دراسات مماثلة في مؤسسات حكومية أخرى للتحقق من إمكانية تعميم النتائج.

تقييم مقارنة النتائج بالدراسات السابقة



حرصت الدراسة على مقارنة عدد من نتائجها بالدراسات السابقة، وأوضحت وجود توافق مع كثير من الدراسات التي أكدت وجود علاقة إيجابية بين ممارسة أنماط القيادة الإدارية وتحسين الأداء المؤسسي، وهو ما يعزز من موثوقية النتائج ويؤكد انسجامها مع الاتجاه العام في الأدبيات العلمية.

إلا أن المقارنة جاءت في معظمها وصفية، حيث ركزت على بيان الاتفاق مع الدراسات السابقة أكثر من تحليل أسباب هذا الاتفاق أو مناقشة الدراسات التي قد تكون توصلت إلى نتائج مختلفة. كما لم تتناول الدراسة بصورة كافية أثر اختلاف البيئات التنظيمية أو الثقافية أو المنهجية في تفسير الفروق بين نتائج الدراسات، وهو جانب مهم في المناقشة العلمية.

وكان من الممكن أن تصبح المقارنة أكثر عمقاً لو قام الباحث بتصنيف الدراسات إلى عربية ودولية، ثم مناقشة أوجه التشابه والاختلاف بينها وبين نتائج الدراسة الحالية، مع تفسير أسباب الاختلاف المحتملة في ضوء طبيعة المجتمع، أو حجم العينة، أو أدوات القياس، أو النمط القيادي السائد في كل بيئة.

تقييم بناء التوصيات على أساس النتائج



تظهر الدراسة ارتباطاً واضحاً بين نتائجها والتوصيات التي انتهت إليها، حيث ركزت التوصيات على تعزيز ممارسة الأنماط القيادية التي أثبتت النتائج ارتباطها بتحسين الأداء، والدعوة إلى تطوير برامج التدريب القيادي، وتشجيع المشاركة في اتخاذ القرار، وتحسين بيئة العمل داخل المؤسسات الحكومية. وتتسم هذه التوصيات بقدر جيد من المنطقية، لأنها تستند إلى النتائج التي كشفت عن أهمية القيادة الإدارية في رفع مستوى الأداء. ومع ذلك، فإن بعض التوصيات جاءت بصيغة عامة، مثل الدعوة إلى تطوير القيادات أو تحسين الأداء، دون تحديد آليات تنفيذ واضحة أو مؤشرات يمكن من خلالها قياس مدى نجاح تطبيقها.

وكان من الممكن أن تكون التوصيات أكثر فاعلية لو تضمنت خطة تنفيذية تتضمن تحديد الجهات المسؤولة، والفترة الزمنية اللازمة للتنفيذ، وآليات المتابعة والتقييم، إضافة إلى مؤشرات أداء يمكن استخدامها لقياس أثر تطبيق التوصيات على الأداء المؤسسي.

تقييم مدى واقعية التوصيات وقابليتها للتطبيق

تتميز التوصيات الواردة في الدراسة بأنها قابلة للتطبيق في البيئة الحكومية السعودية، خاصة أنها تركز على تطوير الممارسات القيادية من خلال التدريب، وبناء القدرات، وتعزيز الاتصال الإداري، وتحسين مشاركة العاملين في اتخاذ القرار، وهي إجراءات يمكن تنفيذها ضمن برامج التطوير المؤسسي التي تعتمد عليها الجهات الحكومية.

إن نجاح تطبيق هذه التوصيات يرتبط بعدة عوامل، من أهمها دعم الإدارة العليا، وتوفير الموارد المالية والبشرية اللازمة، ووجود ثقافة تنظيمية تشجع على التغيير والتطوير. كما أن تطبيق بعض التوصيات قد يحتاج إلى تحديث اللوائح التنظيمية أو تطوير نظم تقييم الأداء بما يتوافق مع الممارسات القيادية الحديثة.

إن التوصيات تشكل واقعية وقابلة للتنفيذ، إلا أن زيادة فاعليتها تتطلب وضع خطة تنفيذية مرحلية تتضمن أولويات واضحة، ومؤشرات أداء، وآليات متابعة دورية، بما يضمن تحويلها من توصيات نظرية إلى ممارسات عملية تسهم في تحسين الأداء داخل الإدارات الحكومية.

المرجع

الشريف, غ. (2024). دور ممارسة أنماط القيادة الإدارية في الإدارات الحكومية بالمملكة العربية السعودية في تحسين الأداء (دراسة ميدانية على مكتب التعليم بمحافظة رنية). Retrieved from

https://www.researchgate.net/publication/378170113_dwr_mmarst_anmat_alqyadt_aladaryt_fy_aladarat_alhkwmyt_balmmlkt_alrbyt_alswdyt_fy_thsyn_alada_drast_mydanyt_ly_mktb_altlym_bmhafzt_rnyt



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

